



النص: "من كتاب المديح النبوي حتى نهاية العصر المملوكي" د. محمود سالم محمد ص 383-384

من الواضح تماما في المدائح النبوية ، وجود بعض القصائد التي اقتربت في أسلوبها وصياغتها من المنظومات التعليمية ، كلها أو أجزاء منها فالشاعر يريد ذكر بعض المعاني في المديح النبوي ، وهذه المعاني قد وردت في أحاديث وأخبار وروايات ، فلا يقدر على اخراجها اخراجا شعريا ، ولا يجردها من الألفاظ التي وردت بها ، والسياق الذي جاءت به ، فينزل الخبر على حاله مع تقديم وتأخير بما (يلئم الوزن الشعري) فقط ، ويظل على هذا النهج ، ينتقل من خبر إلى خبر، إلى أن تصبح القصيدة نظما لأخبار وروايات ، ليس لها من الشعر إلا الشكل الخارجي والوزن والقافية ، فالمهم عند الشاعر أن يدرج هذه الأخبار في قصيدته بأي شكل من الأشكال ، وهو يظن أنه (صنع شعرا) استوفى فيه معاني المديح النبوي ، وقد كان بعضهم تنقصه الموهبة الشعرية ، ومع ذلك لا يترك هذا اللون من النشاط الثقافي أسوة بغيره ، أو إظهارا لمقدرته ، أو لأنه يرى العلماء يشبتون علومهم على شكل قصائد شعرية ، ليسهل حفظها ، وهؤلاء لا يحسنون الشعر ، ولا يحسنون إقامة عموده لطول اشتغالهم بالمسائل العلمية واختلاف ذوقهم عن ذوق الأدباء إلا أنهم يريدون أن يفوزوا برضا الله تعالى ، فمدحوا النبي صلى الله عليه وسلم وأظهروا معجزاته ، ورووا سيرته ، فظهر أسلوبهم على شيء من الركاكة والضعف بسبب قسرهم لطريقتهم في الكتابة على أن تكون شعرا ومثال ذلك القلقشندي في مدحة نبوية حيث يقول:

المصطفى المجتبي المدوح بالخلق
مثل البروج التي في أحسن الطرق
في مدح خير الورى المدوح بالخلق

عوذت حبي برّبّ الناس والفلق
كم طارق منك بالاحسان يطرقي
والقلقشندي مجبّ قال سيرته

أستقيم هذا الشعر مع مكانة القلقشندي العلمية وخبرته في أساليب الكتابة العربية ؟ فما كان أغناه وأغنى أمثاله عن مثل هذا الشعر.

الأسئلة

أولاً: البناء الفكري: 10 نقاط

- 1- ما المرحلة التاريخية التي خصها الكاتب في نصه و ما الموضوع الذي عالجه الكاتب ؟ وضح.
- 2- بم شبه الشاعر قصائد المدائح النبوية ؟ لماذا؟ ما وجه الشبه بينها وبين مشبهها؟
- 3- لماذا عجز الشعراء عن إخراج قصائدهم إخراجاً شعرياً؟ وما الحال الذي صارت إليه قصيدة المديح النبوي في ذلك العصر ؟ وضح مع التمثيل.
- 4- هل يعكس المقطع الشعري خصائص الأدب في المرحلة المقصودة؟ علل حكمك مع التفسير
- 5- ما النمط الغالب في النص ؟ حدد خاصيتين من خصائصه مع التمثيل
- 6- لخص مضمون النص محترماً تقنية التلخيص.

ثانياً: البناء اللغوي: 06 نقاط

- 1- استخرج من النص الألفاظ الدالة على النقد الأدبي.
- 2- أعرب يطرقي و أغنى إعراب مفردات ، (يلائم الوزن الشعري) ، (أنه صنع شعراً) اعراب جمل.
- 3- صرف الفعل "استوفى" مع ضمير الغائب المفرد في زمن المضارع بحالاته الثلاث.
- 4- ما نوع الصورة البيانية في قوله: "فينزل الخبر على حاله مع تقديم وتأخير" اشرحها وبيّن سر بلاغتها
- 5- ما الغرض من الاستفهام في آخر النص؟

ثالثاً: التقويم النقدي: 04 نقاط

"زالت في عصر المماليك كثير من الأسباب التي تنهض بالشعر وتحمل أصحابه على الإجادة ، فالملوك والسلطين أعاجم لا يعنون إلا في النادر بتشجيع الشعراء وتقريبهم إليهم وإغداق الخير عليهم"
من الكتاب المدرسي شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية ص 20

المطلوب:

- 1- ماهي العوامل التي أدت إلى فتور الشعر في ذلك العصر؟.
- 2- ما الذي يُميز شعر هذا العصر ؟
- 3- هل ترقى المدائح النبوية حسب الكاتب إلى درجة الإبداع الشعري المعروف؟، وما السبب؟، وهل توافق الكاتب في ذلك؟.

العلامة		الاجابة النموذجية لاختبار الفصل الأول للسنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية 20/19
المجموع	مجزأة	
10 ن	3×05	أولا البناء الفكري: 10 ن 1- المرحلة التاريخية التي خصها الكاتب هي عصر الضعف أو الممالك والموضوع الذي عالجه هو أسلوب الشعر في المدائح النبوية في عصر الضعف التوضيح: حيث يبين الكاتب ما يميز المدائح النبوية من ناحية الأسلوب والمضمون .
	3×0,5	2- شبه الشاعر قصائد المدائح النبوية بالمنظومات التعليمية او ما يعرف بالشعر التعليمي ذلك أن الشاعر يذكر بعض المعاني التي وردت في الأحاديث والروايات النبوية بلفظها ولا يستطيع اخراجها اخراجا شعريا وجه لشبه بين المدائح النبوية وبين المنظومات التعليمية الشكل الخارجي والوزن والقافية .
	2×0,5	3- عجز الشعراء عن إخراج قصائدهم إخراجا شعريا لانهم أرادو ان يدرجوا أخبار الرسول وصفاته بأي شكل من الأشكال وكان بعضهم الآخر تنقصه الموهبة الشعرية و الحال الذي صارت إليه قصيدة المديح النبوي في ذلك العصر أن تحولت إلى نظم تعليمي لأخبار الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يظهر ذلك في قوله " ينتقل من خبر إلى خبر " إلى أن تصبح القصيدة نظما لأخبار وروايات .
	3×0,5	4- يعكس المقطع الشعري خصائص الأدب في المرحلة المقصودة ذلك أن أسلوب الشاعر ركيك بسبب عدم اغفالهم لخصائص الشعر المعروفة ويظهر أيضا التتميق اللفظي من خلال توظيف المحسنات البديعية ماتصريع في البيت الأول ، التقليد والاقباس ، التكرار . ملاحظة يكتفي بذكر خاصيتين للشعر في عصر الضعف .
	3×0,5	5- النمط الغالب في النص هو التفسير لانه يبين لنا كيف تحولت قصائد المديح في عصر الشعف إلى شعر تعليمي ومن خصائصه طرح قضية تمثلت في مضمون قصائد المديح النبوي الاعتماد على الشرح والتحليل ،استخدام أساليب التأكيد والنفي ملاحظة يكتفي الطالب بذكر خاصيتين فقط .
	03	6- التلخيص: المحافظة على المضمون ، سلامة اللغة والتركيب ، مراعاة حجم النص .
06 ن	4×0,25	ثانيا: البناء اللغوي: 06 ن 1- الألفاظ الدالة على النقد الأدبي: الألفاظ ، السياق ، تنقصه الموهبة ، لا يحسنون ، ذوقهم ، الركافة ، الضعف ، قسرهم . ملاحظة : يكتفي الطالب بذكر أربع ألفاظ .
	4×0,5	2- إعراب المفردات: يطرفني: يطرق فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره النون للوقاية لا محل لها م الاعراب الياء ضمير منصل مبني على السكون في محل صب مفعول به أغنى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهورها التعذر .

	<p>3×0,5</p> <p>01</p> <p>0,5</p>	<p>إعراب الجمل :</p> <p>(بلائم الوزن الشعري) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب (أنه صنع شعرا) جملة فعلية في محل رفع خبر أن</p> <p>3- تصريف الفعل استوفى:</p> <p>هو يستوفي — مت مضارع مرفوع هو لن يستوفي — مضارع منصوب هو لم يستوف — مضارع مجزم</p> <p>4- نوع الصورة البيانية في قوله: "فينزل الخبر على حاله مع تقديم وتأخير" استعارة مكنية حيث شبه الخبر بالانسان الذي ينزل فحذفه وترك قرينة تل عليه وهي الفعل ينزل سر بلاغتها : تشخيص المعنوي في صورة محسوسة</p> <p>5- الغرض من الاستفهام في آخر النص هو الحيرة والتعجب</p>
<p>04ن</p>	<p>2×0,5</p> <p>2×05</p> <p>2×01</p>	<p>ثالثا: التقويم النقدي: 04 ن</p> <p>1- العوامل التي أدت إلى فتور الشعر في ذلك العصر: - عدم اهتمام الحكام والسلطين بالشعر والشعراء - ذهاب الشعراء إلى حرف أخرى طلبا للرزق - تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية في ذلك العصر يكتفي الطالب بذكر خاصيتين ويمكن ذكر عوامل أخرى</p> <p>2- لذي يُميز شعر هذا العصر: سهولة الأسلوب والميل إلى الركامة والضعف. -الاعتماد على التأمل في الحياة والموت. -ارتباطه بمخاطبة العقل وإقناعه بالحجج والأدلة. -إصابته بوباء التنميق اللفظي -انحصاره في المديح النبوي و الزهد. -التقليد وكثرة الاقتباس وعدم التجديد والابتكار. يكتفي الطالب بذكر ميزتين</p> <p>3- لم ترق المدائح النبوية حسب الكاتب إلى درجة الإبداع الشعري المعروف لأن الشعراء ركزوا على جمع أخباره الرسول وروياته ولم يفلحوا في اخراجها في قصائد شعرية ابداعية وإنما تحولت إلى شعر تعليمي</p> <p>إن ما ذهب إليه الكاتب لا يمكن تعميمه على كل قصائد المديح فهناك من ارتقت وبقيت خالدة حتى عصرنا هذا ومن امثال ذلك البوصيري وابن نباتة وغيره من الشعراء الذي انتجوا قصائد في المديح فاقت كل التصورات ومن امثال ذلك بردة البوصيري.</p>